

## بيان صحفي للمنشر الفوري

بمناسبة اليوم العالمي للتوعية حول مخاطر الألغام  
يرحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و منظمة الأمم المتحدة للطفولة بالتقدم المحرز في مجال ازالة الألغام في العراق

بغداد 4 نيسان - بعد سنوات عديدة من التقدم البطيء في إزالة الألغام في العراق نتيجة للوضع الأمني غير المستقر، يرحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بالتقدم الذي تم احرازه مؤخراً وبالجهود الجديدة المبذولة لتخليص الدولة من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفلة.

" عندما يتعلق الامر بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفلة فان العراق من اكثر بلدان العالم تلوثاً بها. تؤثر الألغام على معيشة وسلامة الأشخاص العاديين في العراق بالإضافة الى كونها تحدياً للنمو الاقتصادي وجهود التنمية في العراق." قالت السيدة كريستين ماكناب، نائب المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة والمنسق المقيم للعراق، و اضافت "ترحب الامم المتحدة بالتقدم الذي تم انجازه حتى الان وستستمر بتقديم الدعم المطلوب لتنفيذ بنود معاهدة اتوا وتخليص العراق من الألغام نهائياً."

في آب 2009، تم رفع حظراستمر مدة 10 أشهر على أنشطة إزالة الألغام المدنية بعد ان قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتيسير عملية وضع مذكرة تفاهم بين وزارتي الدفاع والبيئة، تم فيها تعيين مختلف مهام ومسؤوليات شؤون الألغام في تلك الوزارتين. ونتيجة لذلك قامت مديرية شؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة العراقية باعداد والموافقة على احدى عشر معياراً وطنياً لإدارة وتنظيم أنشطة شؤون الألغام في العراق.

وفي وقت سابق من هذا العام في شهر شباط، أطلقت وزارات الدفاع والبيئة والداخلية الاستراتيجية الوطنية لشؤون الألغام للاعوام 2010-2012 حيث قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة بتيسير التخطيط الاستراتيجي والتطورات اللاحقة لهذه الخطة الثلاثية. وأقرب اطلاق ونشر هذه الاستراتيجية اجتماع تنسيقي ناجح لشؤون الألغام عقد في آذار.

ومن الاهمية ايضاً التقدم الذي أحرز مؤخراً في مجال مساعدة ضحايا الألغام، حيث تم وضع توصيات حول آليات التعاون والتنسيق بين الوزارات المعنية واصحاب الشأن في مجال شؤون الألغام وتم تقديمها للحكومة العراقية للموافقة عليها وتطبيقها وذلك في مؤتمر وطني عقد في آذار في اربيل. حتى الآن، وفي المحافظات الشمالية الثلاث، حصل اكثر من خمسة آلاف شخصاً من ضحايا الألغام الأرضية على اطراف اصطناعية واجهزة للمساعدة على السير وعلى خدمات العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، بالإضافة الى التدريب المهني؛ بينما تم تزويد 181 من الضحايا بمشاريع مدرة للدخل و تم تعديل 47 منزلاً وذلك لتسهيل الحياة في المنازل للمصابين.

"نحن نقدر الالتزام المقدم من قبل العراقيين جميعاً من اجل سلامة وحماية الاطفال في العراق." قال السيد سيكندر خان، ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة في العراق، و اضاف " لقد تم انجاز خطوات هامة على مدى الاثني عشر شهرا الماضيين الا انه يجب علينا تسريع الجهود المشتركة وزيادة الاستثمار والعمل من اجل منع تعرض الاطفال الى الاخطار المحدقة بهم وسببها هذه الألغام الصامتة والقاتلة. ستستمر منظمة الامم المتحدة للطفولة بتقديم الدعم الكامل الى المؤسسات العراقية الحكومية والى المجتمعات وذلك حتى يتحقق يوم ما حلم 15 مليون طفل عراقي بالنمو في بيئة امنة بدون التعرض الى الاخطار."

منذ عام 1999 قدمت منظمة الامم المتحدة للطفولة الدعم الى برنامج التوعية من مخاطر الألغام في العراق حيث حصل مليوني شخص منهم مليون طفل على معلومات وادوت حماية من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب غير المنفلة.

ومنذ عام 2004 قاد ونسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعمال وانشطة شؤون الالغام في العراق وقدم الدعم الى الحكومة العراقية والمؤسسات الرسمية لبناء قدرات عراقية تقوم بعمليات الازالة والتطهير بالإضافة الى بناء اطر تنسيقية وتنظيمية لانشطة شؤون الالغام.

## النهاية

أشار تقرير مشترك معد من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "نظرة عامة حول الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة في العراق" والذي صدر في تموز 2009، إلى أن حوالي 20 مليون لغم أرضي و 2.66 مليون قنبلة عقودية تلوث أكثر من 1700 كيلومتر مربع من الأراضي العراقية، بما في ذلك حقول النفط والأراضي الزراعية. هذه المخلفات غير المنفلة تؤثر على أكثر من 1.6 مليون عراقي في أربعة آلاف مجتمع محلي حيث تعيق بدرجة كبيرة تحسين وضعهم المعيشي وتحقيق الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

ويشير التقرير ايضاً إلى تعرض حوالي مليون طفل عراقي لخطر الإصابة أو الموت بسبب مخاطر الألغام والمتفجرات غير المنفلة ولقد تعرض حوالي ألفي طفل (ربع مجموع الضحايا) الى التشويه أو القتل من جراء الاصابة من قبل القنابل العنقودية منذ عام 2003. ومنذ شباط 2008 تلقى أكثر من 300,000 شخصاً تدريباً حول مخاطر الألغام من خلال الأنشطة التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

دخل توقيع العراق ل "اتفاقية حظر الألغام" في حيز التنفيذ في شباط 2008 وبحسب هذه الاتفاقية، يتوجب تطهير جميع المناطق التي تحتوي على الألغام المضادة للأفراد في العراق قبل شباط 2018 .

## حول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق

كأكبر وكالة للأمم المتحدة في العراق، يعمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعراق أكثر من 140 من الموظفين الوطنيين والدوليين وذلك في مقره الرئيسي في عمان، الأردن، وفي بغداد وأربيل والبصرة، والرمادي والنجف. مع ميزانية سنوية تبلغ حوالي 90 مليون دولار أمريكي، ولقد انفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكثر من 500 مليون دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية والإنمائية في العراق منذ عام 2004.

و يتركز دور البرنامج الإنمائي حول دعم الحكومة والشعب العراقي في الانتقال نحو المصالحة والسلام والاستقرار من خلال التركيز على الحكم الرشيد، محاربة الفقر، الانتعاش الاقتصادي، شؤون الالغام، والحكومة الالكترونية كما وتنفذ الوكالة حالياً أكثر من 60 مشروعاً في مختلف انحاء العراق.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع [www.iq.undp.org](http://www.iq.undp.org)

## حول منظمة الامم المتحدة للطفولة في العراق

تعمل منظمة الامم المتحدة للطفولة على الارض منذ عام 1983 حيث تؤكد على نجاة الاطفال العراقيين وتحقيق امكانياتهم الكاملة. تدعم منظمة الامم المتحدة للطفولة الحكومة العراقية لتطوير سياسات صديقة للاطفال وبناء قدرات المؤسسات لتقديم الخدمات الاساسية الى الاطفال، وحث جميع المعنيين الى ادراك حقوق الاطفال العراقيين. ومن خلال شبكة من الموظفين والشركاء يستمر برنامج منظمة الامم المتحدة للطفولة بتحسين الخدمات الصحية الاساسية والمحافظة على نوعية التعليم وبناء انظمة المياه والصرف الصحي، وتقديم تعليم اساسي جيد للولاد والبنات وحماية الاطفال من العنف والاستغلال وتلبية احتياجات معظم الضعفاء في اوقات الشدة.

تعمل منظمة الامم المتحدة للطفولة في اكثر من 150 دولة ومنطقة لمساعدة الاطفال على النجاة والانتعاش من الطفولة المبكرة وحتى المراهقة. وتعتبر منظمة الامم المتحدة للطفولة من اكبر المزوديين للتطعيم للدول النامية وتدعم صحة الاطفال وتغذيتهم، ونوعية الماء الجيد والصرف الصحي والمحافظة على نوعية التعليم لجميع الاولاد والبنات وحماية الاطفال من العنف والاستغلال والايذاء. تمول منظمة الامم المتحدة للطفولة بالكامل من قبل تبرعات تقدم من اشخاص، اعمال، مؤسسات وحكومات.

للاستفسارات:

لمزيد من المعلومات :

السيد بال أرسيتير

مدير الاتصالات والعلاقات الخارجية في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في العراق

البريد الإلكتروني : paal.aarsaether@undp.org

الهاتف النقال: +962 797204209

السيد جايا ميرثي

مسؤول الإعلام والاتصالات في منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف

البريد الإلكتروني : jmurthy@unicef.org

الهاتف النقال: +962 796926190

السيدة جولبيت توما

مسؤولة الإعلام في مكتب نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

البريد الإلكتروني: toumaj@un.org

الهاتف النقال: +962 776729707